والسلام لكل شيء علم محركا اي علامة دالة على تحقق وعلامة الايمان الصلاة اي فهي علامة دالة على وجوده في القلب باعتبار الظاهر الذي عليه احكام مدار الاسلام والله يتولى السرائر وانما لم يذكر الشهادتين لدخولهما في الصلاة وانما قال واستقبل اي مستقبلا قبلتنا مع ان الصلاة متضمنة للاستقبال مشروطة به لان القبلة اعرف من الصلاة فان كل ذي دين يعرف قبلة دينه حتى لو كان غير عارف باحكام صلاته ولان من اعمال صلاتنا ما يوجد في صلاة غيرنا كالقيام والقراءة واستقبال قبلتنا مخصوص بنا وفي الفتاوى الخانية كافر اقر بالاسلام الا انه صلى بجماعة مع المسلمين يحكم باسلامه لان المشركين لا يصلون بجماعة على هيئة جماعة المسلمين حتى لو انكر يصير مرتدا وان صلى وحده لا يحكم باسلامه وروى داود بن رشيد عن محمد رحمه الله تعالى يكون مسلما اذا صلى الى قبلة المسلمين ولو شهد قوم على كافر انه صلى معنا صلاة واحدة في جماعة مستقبلا قبلتنا قال الناطفي رحمه الله تعالى جعلته مسلما وان قالوا رأيناه يصلي سنة ولم يقولوا في جماعة وقال الرجل صليت صلاتي لا تقبل شهادتهم عليه حتى يقولوا صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وان صام او حج او ادى الزكاة لا يحكم باسلامه في ظاهر الرواية انتهى ثم لما ذكر من العبادات ما يميز المسلم من غيره عبادة عقبه بذكر ما يميزه عبادة وعادة فقال

واكل ذبيحتنا



واكل ذبيحتنا فان التوقف عن اكل الذبائح كما هو من العادات فكذلك هو من العادات الثابتة في كل ملة وقوله . فذلك المسلم الذي . له ذمة الله وذمة رسوله اي عهدهما وامانهما على نفسه وذريته وماله وفي البخاري عن انس بعد هذا فلا تخفروا الله في ذمته اي تعاملوهم معاملة الغادر في نقض عهده واغتيال مأمنه فمن احب ذلك يعني الدخول في الاسلام . من المجوس فهو آمن كما مر . ومن ابى . اي امتنع من الاسلام فعليه الجزية وهي دينار من قيمة المعافري كما سيأتي بيانها في الحديث الآتي قال . وحدثني شيخ من اهل المدينة عن عمرو بن دينار قال كتب رسول الله تعالى صلى الله عليه وسلم الى المنذر بن ساوى سلام الله عليك فاني احمد اليك اي معك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فمن استقبل قبلتنا . اي كان كونه مصليا صلاتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ما لنا وعليه ما علينا ومن لم يفعل اي لم يسلم . فعليه . جزية هي . دينار من قيمة المعافري يعني ثوبا قيمته دينار من برود اليمن المنسوبة الى معافر حي من همدان والسلام ورحمة الله يغفر الله لك قال وحدثنا ابان بالتخفيف ابن ابي عياش بعين مهملة ومثناة تحتية مشددة والف وشين معجمة عن الحسن البصري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المنذر بن ساوى

قبيلة باليمن او موضع تنسب اليه البرود المعافرية اهـ

Copyright © King Saud University